mroftalp htehaB ni knil muideM

درس 5 | أسرار أزمة الأمة الإسلامية ج1 | سلسلة صناعة العلماء | راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم - 00:00:03

في هذا اللقاء المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. حلقة جديدة من برنامج صناعة العلماء واستمتعنا في الحلقات الماضية مع استازنا الجليل اه فضيلة الدكتور صلاح سلطان اه مع اه موضوع انا اعتبره من اهم - 00:00:22

اهم الموضوعات التي يجب ان تشغل الامة الاسلامية في وقتنا المعاصر وهي قضية كيف يمكن للمسلمين ان ينشئوا جيلا من العلماء يعيد الامة الاسلامية هيبتها ويعيد لها مكانتها المرموقة التي ارادها لنا ربنا عز وجل. قال ربنا عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس؟ قال - 00:00:42

لذلك جعلناكم امة وسطا. ذكرنا الحضارة وتعريفات الحضارة ونظرة الامة الاسلامية للحضارة. زكرنا اسهامات المسلمين في تغيير مسيرة البشرية ذكرنا العلماء الصالحين وذكرنا السلف الطاهر وذكرنا وذكرنا امورا كثيرة ولا شك ان هناك تساؤلات - 00:01:02

كثيرة جدا في اذهان المشاهدين والمشاهدات اذا كنا على هذه الصورة الكبيرة واذا كنا قد وصلنا الى هذا الوضع المبهر في تاريخ الانسانية واذا كنا واذا كنا واذا كنا فلماذا وصلنا الى ما نحن عليه الان من تبعية للغير ومن من اتباع للغرب والشرق ومن تدني في امور كثيرة - 00:01:22

حتى وصل التدني للاسف الشديد الى امور اخلاقية والى امور دينية ما ينبغي ابدا للامة الاسلام ان تتدنى اليها. في حلقاتنا هذه باذن الله نتباحث اسمع استاذنا الجليل الدكتور صلاح سلطان هذه القضية ما سر الازمة؟ ما هو السبب في هذا البون الشاسع بينما ينبغي - 00:01:42

بان نكون عليه وبين واقعنا الان. اهلا وسهلا دكتور صلاح. يا مرحب بك يا دكتور رغد. سعداء هذه الصحبة في الله. الله يبارك فيك. انا والله مستمتع اكثر والله يا دكتور اسأل الله سبحانه وتعالى يجمعنا على الخير دايما. جزاكم الله خير. الحقيقة يا دكتور راغب اه يعني فعلا اول سبب لوصولنا - 00:02:02

لهذه الازمة ان الكلمة الاولى التي نزلت مم. يعني انت عارف في الانجيل يقول لك في البدء كانت الكلمة. احنا في القرآن في البدء كانت اقرأ. اقرأ. بس. هم. وانا عايز اشير يعني من اين - 00:02:22

تبنى الامم ومن اين تنهار الامم ازا كان هذا الكتاب اخي الكريم الدكتور راغب السرجاني العلم وبناء الامم. نعم. فالجهل هو سر انهيار الامور صحيح وضياع هيبة الامم. مم. آآ افقر الناس لما بيصير عالم كل الناس بتحترمه. مم. وتجله وتحبه. يعني انا لا اجد ابدا عذرا - 00:02:37

مسلم في امة اقرأ انه آآ لا يقرأ. هم. لا كبير ولا صغير ابدا. صحيح. ومش قضية هوا يقول اصل انا ما بحبش القراية وصارت كده ايه يعني آآ عند الشباب يقولوها زي اللبانة كده يعني. انا عندي حضرتك آآ كتاب آآ آآ كتيب صغير كده مسميه القراءة منهج حياة - 00:02:57

صحيح. وفي بداية الكتاب اذكر ان القراءة ليست هواية. فصل كده اسمه القراءة ليست هواية. هواية. يعني ما ينفعش تقول ان انا ممكن اقرا ممكن تاكلوا ممكن ما تاكلش ممكن تشرب ما ينفعش. صح. لازم تقرا. ومش معقول الكتاب بتاعك دستورك الاسمى نزل في اول ما نزل بكلمة اقرأ وهذا اختيار - 00:03:17

يعني رباني القرآن الكريم فيه عشرات ومئات والاف في الاوامر. من رب العالمين سبحانه وتعالى. لماذا يختار هذا الامر ليبدأ به الكتاب ما في شيء اه عشوائي كل شيء بحساب بقدر. نعم. يعني بنقول ان لازم المسلم يستقر في حسه - 00:03:37

ان زي ما بياكل بعد الاكل محتاج يشرب. مم ومع الاكل والشرب يحتاج النفس النفس ده بالنسبة لي هو علاقتي بالله. الله اكبر. هم. واذا الواحد فعلا فصل فعلاقته بالله او من كان ميتا - 00:03:56

نعم. فاحيانا. نعم وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. هم. الماية دي هي غذاء العقل بالعلم. هم. والفكر والتدبر وكل بقى الحاجات اللي احنا بنصرفها على البيوت وعلى الاكل والشرب والملابس ده عشان غذائي تبقى مصيبة كبيرة جدا لما يبقى داخل الاسرة كله رايح - 00:04:14

على والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام. مم. والنار مثوى لهم. ده منهج الكافرين. لا حول ولا قوة الا بالله. منهج المؤمنين. منهج المؤمنين انه يحافظ في دخله في وقته في جهده على هذه المنظومة الثلاثية. هم. ان فعلا علاقته بالله هي النفس - 00:04:34

مم. لا يستغني عن الله لحظة ولا يستطيع يعني ان يستغني عن العلم الا اذا استغنى عن الماء. هم وايضا حاجات الجسد مطلوبة لا يستطيع احد ان يعيش بغير غذاء. هم. هذه المسألة يعني لما تصل مادة عالمة في القرآن الكريم - 00:04:54

تمنمية خمسة وستين مرة لا عشرة ولا عشرين ولا مئة ولا صحيح مادة التدبر والتفكر وسأل كمان حوالي خمسمئة مرة مفردات مادة اقرأ وعلم وتعلم مم وتدبر واليقين والحجة والبرهان والدليل يعني بنوصل لالفين. اه - 00:05:13

كلمات هي مش هواية اعملها زي ما حضرتك بتقول هي واجب شرعي. صحيح. الدنيا رجلان عالم او متعلم ولا خير فيما سؤهما. مم. ازا خدنا الدايرة الضيقة في الامة الاسلامية - 00:05:36

الامة العربية ففيه تلتمئة مليون عربي منهم مائة مليون عربي لا يقرأون ولا يكتبون. الله اكبر. هذه كارثة. صحيح. لما يبقى الاتحاد السوفيتي الشيوعي نسبة الامية في واحد في المئة. هم - 00:05:48

بلد زي بنما نسبة واحد في المايوزلندا وواحد في كوبا كوبا صفر في المية. كوباية نعم. اه. اعلنوا ان الثورة على الجهل. مم. يعني احنا عندنا الادوات كلها زخم رهيب جدا - 00:06:04

يقول فعلا يعني ان احنا لابد ان نبدأ مشوار العلم والتعلم. ليه ليه يا دكتور؟ ليه عندنا مشكلة في يعني ليه احنا آآ وصلنا الى هذه الحالة المتردية في القراءة. وفي الكتابة. ليه هزا البون الشاسع ما بين اه اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:06:22

في الاولى تتحدس عن قضية العلم في الاساس وبين وضع امة الان لا تقرأ مجرد القراءة ولا تكتب مجرد الكتابة لسة انا ما اقولش هناك نقرأ ايه ونكتب ايه؟ ده احنا لسه في البداية. ما السر في هذه الازمة؟ عشان انا اعرف لما اعرف السر اقدر اعرف العلاج - 00:06:42

اقدر احنا طبعا اطباء حضرتك احنا لازم انا اعرف الاول المشكلة جت منين عشان اعرف اصف العلاج اللازم. انا الحقيقة شايف الامة مهملة في قضية العلم اهمال اودى بها الى هذه المهالك. نعم. طيب لماذا اهملنا في هذا؟ ما سر هذا الامر؟ الحقيقة احنا يعني - 00:07:02

اه الوضع الذي نعيشه الان آآ وضع يجعل الانسان احنا بنتكلم بقى على الانسان العادي الطبيعي. ايوة الاستغراق في الجانب المادي. يعني هو لا يفكر الا فيما اه يعود عليه بدخل. في اولاد كثيرين تركوا الدراسة في وقت مبكر يقول لك انا بعد ما اتخرج هاخد - 00:07:22

كم من الشغلانة دي؟ صحيح. انا هاخد آآ مية متين جنيه تلتمية ربعمية. انا دلوقتي اقدر اروح اشتغل سباك. وفي ساعتين اجيب المبلغ ده. مم يعني خليك يبقى سباك احيانا الاسرة بترغمه على هذا الامر. يعني هذا وارد بالفعل. لكن انا بدي ان الانسان يتحدى. وفي

شباب كثيرين - 00:07:40
حد وكان شغال سفرجي في مكان قهوجي في مكان لكن كان نعم نعم ويعني انا الحقيقة انا اشتغلت في وقت من الاوقات في في مطعم وكت بقول للرجل حدد لي الوقت اللي انا هشتغل فيه. مم. وقل لي الوقت ده عشان بقية الوقت لابد ان اقرأ لان اذا لم مر علي يوم لم اقرأ انا امرض - 00:08:00
اه. وفعلا الى اليوم لما يعني نفسيتي تتغير شوية زوجتي تقول لي يعني خذ يعني هذا الكتاب واقرأ لعلك تستريح فترجع لحالك يعني وتريحنا ما هو كلنا معك طبعا يعني. كلنا هنستريح يعني. نعم. بس شيء جيد الحقيقة. وفعلا انا لو مر علي - 00:08:20
يقوم لم اقرأ اشعر ان انا في حالة مرضية. لعل صحيح. اه. وكنت بشتغل فعلا في المطعم يعني اه وبغسل صحون بعمل هذه الاشياء يعني كانت علي فترة كنت احتاج لمصاريف فعلا. اه. وكنت يشهد الله سبحانه وتعالى - 00:08:40
يعني الرجل آآ اقول له وقت الاذان لازم اكون في الصف الاول ولم يفتني فيما اظن ولا مرة انها صليت في الصف الثاني بفضل الله عز وجل. ما شاء الله. ولم يمر علي يوم ما قريتش اربع خمس ساعات. وانا شغال في المطعم. ما شاء - 00:08:58
ان شاء الله. وبعدين اكثر من هذا ان ما كانش فيه مكان ابات فيه كنت آآ يعني طب مطعم ايه ده حضرتك عشان نشتغل فيها ده مطعم عزيم جدا يعني كت آآ بايت على السطوح راجل ما كنش عنده مكان يبيتني فيه. اه - 00:09:14
كنت ببيت على السطوح فاتخزت انا دايما احول المنحة الى منحة والازمة الى فرصة. يعني عندي هذه المنهجية. نعم. كيف احول المنحة؟ المحنة الى الى محنة الى منحة. نعم. والازمة الى فرصة - 00:09:26
فرصة اتدبر في السماء وانظر ربنا بيقول ارجع بصرك مرتين. الى اليوم حبيت السماء حبا شديدا. سبحان هذا الوقت. يعني فعلا اعشق آآ الى ربي من خلال النظر الى السماء. الله اكبر. تعطيني قدر من الصفاء والراحة والطمأنينة غير عادية. وربنا قدر ان انا اكتر وقت - 00:09:41
بطير في السما كتير اه من فوق. اه من فوق كده يعني. فيعني الحقيقة يا دكتور راغب انا نفسي الشباب يتحدى مش بس الشباب والزوجات في البيوت. مم. انت لما تقري خمس ست كتب ما تبصيش انت هتشتغل وتجيب بقى ايه. انت هتعرفي تتعاملي مع زوجك - 00:10:03
مع ابنك. مم. مع ابوك وامك وجارتك وهتتغير سلوكياتك كلها. لان الكيمياء بتاعة الانسان كلها بتتغير. مم. مجرد المعلومة بتدخل يعني بتعمل تغيرات كبيرة جدا في نفس الانسان. فربط العلم بالعائد المادي اصبح يعني ده عائق يعني كبير جدا. خليني اقول انا - 00:10:21
كمان اقول للجمهور سر بس طبعا بيني وبين الجمهور ما حدش يقول لحد يعني. ده سر بيني وبينكم يعني. ان هو انا حضرتك برضه في فترة الدكتوراه في آآ امريكي العقل ده اول مرة اقولها على الشاشة يعني انا برضو كنت بعمل في تجارة السيارات. قد ايه السيارات؟ اه يعني دي اول ما رحت امريكا بقول عايز عربية - 00:10:41
فقلت والله كويس انبسطت بنفسي. اه كنت باخد الدكتوراه اول سنتين حضرتك بتبقى على حساب الحكومة. والسنة التالتة انت تتصرف لو انت عايز تقعد والمادة اللي كنت بشتغل عليها مش موجودة في مصر. المادة اللي بشتغل على الدكتوراه مش موجودة في مصر. لو رجعت بعد سنتين انتهت القضية. ضاعت الدكتوراه. فلازم تقعد - 00:11:01
وعندك آآ يعني عائلة كان عندي تلات اولاد ساعتها فانا يعني محتاج مصاريف فاشتغلت في السيارات كنت اروح اشتري آآ يعني سيارات من الاوكشن او من سوق السيارات يعني واروح بعد كده ابيعها في الجرنال او ابيعها للناس او ابيعها باي طريقة من طرق البيع يعني. والصبح او بالليل حسب وقت المعرض - 00:11:21
اه بزاكر الدكتوراة. الحمد لله بعد تلات سنوات خلصت الدكتوراه ورجعت بقرشين كويسين. الحمد لله. من من تجارة السيارات والدنيا ماشية. يعني ما فيش حاجة واسناء مراحل هذه السيارات انا اذكر ان هذه الفترة هي الفترة التي ثبتت القرآن في قلبي لان انا كنت انا الحمد لله كنت اتميت حفظ القرآن شيكاغو - 00:11:41

كنت اتميتوا في سنة واحد وتسعين وكانت فترة السيارات دي كانت من اربعة وتسعين لسبعة وتسعين او تمانية وتسعين فكنت اراجع القرآن الكريم وانا سايق السيارة مسافات طويلة جدا. يعني ام كلسوم مسلا سبع تمن ساعات كل يوم آآ رايح وسبع ساعات جاي بابقى عندي في اليوم يعني وقت قليل جدا للنوم وقت قليل جدا للمزاكرة - 00:12:01

في اليوم اللي فيه سفر ده. وايام تانية باخليها للمزاكرة وفي الاخر ربنا سبحانه وتعالى يسر ايام عدت. خدت الدكتوراه وقضيت المهمة وراعيت الاسرة الحمد لله القضية يعني اتعملت وحفزت القرآن الكريم او سبته في قلبك. كل ده في الوقت اللي كان ممكن يحسب عند عند كثير من الناس ان هو وقت ضايع - 00:12:21

او نوع وقت آآ فيه ازمة او نوع وقت فيه اسى والم اه. لكن ممكن تغيره وتحوله للخير. يعني فعلا احنا لو خدنا يعني الجانب الرباني في قضية طلب العلم - 00:12:41

يعني فعلا انا سارتفع بهذا العلم يعني ان الله يرفع بهذا العلم قوما ويخفض اخرين اللي هم خدوا العلم واشتغلوا به للدنيا ونسوا نفع الغير ويعني الدار الاخرة. انما انا نفسي يبقى فيه حلم عند كل واحد ان - 00:12:52

ده العلم لا ان يتوسد الجهل. هم. وان يموت عالما وفي اي سن انه انه يقرأ وانه يصرف على جانب ده انه يعني انا ادفع تمن كتاب عشان اشتريه. مم - 00:13:08

وادفع تمن سي دي ازا كان فيه يعني شيء يعني متميز. وان شبابنا اللي عمال يجري يروح يجيب افلام هابطة واغاني ساقطة. ويعني هذه الاشياء تزري به وبتعمل غشاوة على عقله وقلبه اتقوا الله ويعلمكم الله. ان العبد ليذنب الذنب فينسى به بابا من العلم. فاحنا عايزين ربانية - 00:13:18

الجانب التعليمي والعلمي اقرأ باسم ربك الذي خلق. الجانب ده يخلي الواحد يعني ينتفض على الجهل ويبقى عنده. مم امل انه يعني يقرا هنا ويقرا هنا ويتعلم ويبقى مثقف الفكر فعلا. مم. الجانب ده - 00:13:38

لازم يعاد احياؤه في الابناء وفي الاباء وتبقى الاسرة كلها بتقرأ وتجلس مع بعضها تتكلم. الاسرة بتقعد مع بعضها عشان تتخانق. الاسرة بتقعد مع بعضها عشان تاكل الاسرة بتخرج بعضها عشان تتفسح انما يقعدوا يناقشوا كتاب يناقشوا قضية يقروا قرآن مع بعض كل واحد يقول خاطرة حد قرا حاجة علمية جديدة حد دخل على - 00:13:56

في اكتشاف علمي جديد ويعرضه على الاسرة. هذه الاسرة فعلا اسرة راقية. الاسرة مع اسرة تانية من تالتة رابعة هنصنع مجتمع. المجتمع هيصنع حكومة صحيحة متميزة. يعني الحقيقة يعني يمكن انا والدكتور راغب بنتفق دائما ان احنا يعني عمر التغيير ما هيجي يعني - 00:14:16

ولا من الخارج من الخارج ازا دخلوا سيفسدون. يعني اكثر واكثر يعني ودوا ما قد بدت البغضاء من وتقف صدورهم اكبر. آآ ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ان ينزل عليكم من خير نعم. يعني جنس الخير يعني في الخارج يعني. هم. انما ما حك جلدك مثل - 00:14:36

ظفرك فتولى انت جميع امرك. فلازم نحفر يعني في مم. يعني طلب العلم. وطلب العلم عايز يعني سهر عشان كده حديث يعني ابن جبل طلب العلم عبادة ومذاكرته تسبيح والسعي اليه جهاد. مم. وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة. صدقة ونعم. الاحياء هذه المسائل يعني يعني شف بقى - 00:14:56

بعد كتاب الايمان مباشرة بصحيح البخاري يأتي كتاب العلم. كتاب العلم. يعني يعني يقول لك انتبه. يعني انت مش مش تبقى ايمان قضية الايمان نفسها فاعلم ان انه لا اله الا الله. صحيح. يعني ما تستطيع ان تعبد ربنا عز وجل حق العبادة الا بعلم. نعم. وانا يعني رأيت في تاريخ مسلا المسلمين قضية الخوارج مسلا. الخوارج هؤلاء - 00:15:16

لأ كانوا يلقون بانفسهم في مهالك شديدة جدا ويضحون بارواحهم ويموتون موت الجريء والشجاع وماذا يفتقدون؟ وكانوا شباب والله مكتهلون في شبابهم ما الذي كان يفتقدون قضاة العلم. صحيح. لانهم عندهم جهل كبير في اولوا الايات في غير محل - 00:15:36

بها وقاموا باحكام تأويل احكام فقهية في غير مكانها. فنتج عن ذلك تكفير عظماء من الصحابة وقتل دار الصحابة وامتحان المؤمنين في اشياء لا يجب ان يمتحنوا فيها وخرجوا كما سماهم يعني العلماء الخوارج وقال الله عنهم صلى الله عليه وسلم - 00:15:52
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. لماذا يخرج من الدين بهذه السرعة؟ صحيح. الافتقاري للعلم. هي قضية علم. هو عنده عبادة تحتقرون الى صلاتكم الى صلاتهم. وتحتكرون صيامكم الى صيامهم ومع ذلك لكن قضية العلم عندما افتقدوه زلوا وسقطوا - 00:16:12
وضاعوا واضاعوا معهم اجيالا كثيرة جدا من الامة الاسلامية. يا دكتور راغب انا في اول اسبوع دخلت كلية دار العلوم وبدات على طول من اول اسبوع اعمل انشطة يعني واكون جماعة الخطابة فجاءني شاب - 00:16:32
وقال لي احنا عايزينك معنا انت يبدو عليك شاب كويس ويجي منك خير كثير. قلت له خير. قال احنا في جماعة التكفير والهجرة عايزينك تيجي معنا. اعوذ بالله. وآآ يعني آآ قلت له ايش - 00:16:47
مبادئ الجماعة قال نحن نكفر بالمعصية وبنلجأ الى الجبال ونروح نتدرب ونسقط على الانظمة وبيشرح لي المنهجية بتاعته من اول مرة يمكن لسه ما عرفناش اسماء الاباء والامهات يعني. هو وقع على حد غلط يعني - 00:16:57
اه سبحان الله العظيم ويعني في هذا السن وانا لسة سني سبعتاشر تمنتاشر سنة قلت له يعني انتم تكفرون فعلا بالمعصية؟ قال نعم قلت له طيب ماذا تقول في قوله تعالى في سورة الحجرات؟ وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا - 00:17:10
والقتل ده قتل نفسي بغير نفسي من السبع الموبقات. فمع ارتكابهم واحدة من صفة عنهم صفة الايمان. والامام البخاري في كتاب الايمان اتى بباب باب بعنوان باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ثم يقول فسماهم المؤمنين. مم - 00:17:26
مم. فيعني والبخاري ليس محدثا فقط الفقيه الشافعي. صحيح. اه فقلت له يعني يعني وبعدين في القتل فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. ذلك تخفيف من ربكم ورحمة. الرحمة ديت انتم يعني تخرجوا الناس منها ليه؟ هم. فالمهم لما ذكرت - 00:17:46
انت شكلك عمرك ما هتنفع معنا. قلت له عندك علم. اه. ودي مشكلة. صحيح. ولذلك بقول ابنائكم يعني اللي انتم فعلا هتعلموهم وتنشئوهم ما تسيبوهمش افلام وللجري. اول حاجة لما تعلمي القرآن بتستره وبتستر بنتك. هم. ولازم نعتقد فعلا يعني ان هذا الكتاب العظيم - 00:18:06
الله سبحانه وتعالى لما يقول واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا مستورا ربنا يسترهم. مم. بحجاب انت ما تشوفهوش ولا غير ولا المشرك ولا المفسد يشوفه. يحفظونه من بين يديه ومنفعة. له معقبات مم. يعني يحفظونه من بين يديه ويخاف من امر الله. يعني - 00:18:26
يحفظونه من امر الله. القرآن تعلم القرآن في حد ذاته يعمل سياج غير مرئي. مم. على ابنائنا وبناتنا على زوجاتنا وازواجنا يعني اللي خايفة على زوجها لا يفتن بنساء اخريات تحصنوا بالقرآن. تقول له روح احفظ القرآن. يلا نحفز القرآن مع بعض. هم. اللي خايفة على ولادها ولا - 00:18:49
ان يفتنوا من الاولاد يعني يبدأ العلم من هنا. من القرآن الكريم. طب لماذا لماذا حدثت هذه الفرقة بين المسلمين وبين هذا القرآن الكريم العظيم. يعني احنا دلوقتي بنقول للمسلمين عايزين نرجع تاني. انا عايز اجيب سر المشكلة. يعني احنا في غضون المئة السنة السابقة. حصل - 00:19:12
نوع من الانحدار الشديد في الامة الاسلامية وحصل نوع من اقول ايه اقول الخصام او الاشتقاق بيننا وبين كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. وترك الناس هذا الكتاب سنوات طويلة. والحمد لله عدنا الى هذا الكتاب في هذه الايام يعني نسأل الله عز وجل - 00:19:31
ان يمن على المسلمين بصحوة اكثر واكثر حتى نعود الى ما ينبغي ان نكون عليه. لكن انا الحقيقة يعني يعني هل ممكن اقول يا ترى اصل المشكلة مسلا ان انا - 00:19:47

استعمرنا سنوات طويلة هل يا ترى الاستعمار وان كنت انا طبعا دائما لا احب ان احمل اخطاء اخطاءنا على اكتاف الاخرين لكن اكيد كان في مشكلة عانينا منها يعني باحثين وموضوعيين لازم نذكر يعني الوضع الخارجي الضغط الخارجي احنا كنا - 00:19:57
احنا لسه بنذكر في الحلقات الماضية في البناء الحضاري ان الخلفاء العباسيين وغيرهم الاندلسيين. مم. كانوا بيبسطوا للعلماء من الاموال الابواب و يعطون الفرص فصار فيه مناخ حرية. مم. آآ مناخ متميز. اه. آآ اصبح فيه آآ استثمار للعقول المبدعة - 00:20:17
واعتبار لهؤلاء. مم. آآ انما احنا عشنا يعني مناخا الحقيقة من اردأ ما يمكن يعني كان حفظة اللي يحفظ القرآن كله كان ياخد خمسة وعشرين سنة. اللي يحفظ سورة التوبة لوحدها كان بياخد عشر سنوات. عشان حافز سورة التوبة. ياخد عشرة على السجن. اه - 00:20:39

يا حول الحقيقة. لا حول الله. فصار فيه قهر سياسي. مم. يعني حاد وشديد جدا لان كان فيه يعني رغبة في تنشئة اجيال. مم. مش انها معزولة عن القرآن. مم. يعني اجيال لا تقوم بوجود الله. مم. يعني الفكر - 00:20:56
الشيوعي اللي هو يعني بدأ بالثورة الشيوعية البلشفية في تلاتة وعشرين اكتوبر الف تسعمية وسبعتاشر. آآ يعني ارادوا تصديره حتى وصلوه لليمن يماني والحكمة يمانية وفي قصة حقيقية احب اذكرها يعني بحب اذكرها كثيرا يعني آآ بيعلموا الاولاد الشيوعية - 00:21:14

من اطفال من سن يعني اه سبع سنوات. ففي سنة تانية ابتدائي سن سبع سنوات. بيقول المدرس بيقول للاولاد. يا اولاد هل ترون الكتاب؟ يقولوا نعم يا استاذ اذا الكتاب موجود - 00:21:34
خلي واحد ياخد الكتاب برة. هل ترون الكتاب الان؟ لا يا استاذ. اذا الكتاب غير موجود. مم. طيب هل ترون الكرسي؟ نعم يا استاذ موجود. طب طلع الكرسي برة وهل ترون الكرسي؟ لا الكرسي غير موجود الان - 00:21:46
يا اولاد هل ترون الله؟ مم. يقول لا الله يعني لا لا الله غير موجود. مم. لكن الله سبحانه وتعالى يقدر ده عنصر الامل ان الطفل اللي سنه سبع سنوات هذا في اليمن - 00:22:00
ومصداقا لحديث النبي الايمان يماني والحكمة يمانية. مم. يقوم ولد بالله باللكنة اليمنية يقول يا اولاد هل ترون عقل الاستاذ فيقول الطلاب لا يقول الاستاذ مشلول. الاستاذ لا عقل له لا عقل له. فلا تصدقوه. اه. اللي بيقول ما فيش ربنا. اه. انما - 00:22:14
حدث في بلادنا ان يعني مد آآ شيوعي ومد علماني ومد لا ديني. مم. ضخم جدا ودعمته انظمة. مم. ويؤسفني ان اقول الى اليوم يعني تدعمه انظمة بشكل او باخر. نعم. يعني يتحرك الدعاء الى الله سبحانه وتعالى مع الحرج الشديد. هم. ويتحرك المفسدون في الارض ولهم - 00:22:34
مناصب ولهم ميزانيات ولهم يعني بسعة رهيبة جدا. هم. ويعني خليني اقول لك يا دكتور واحنا يعني طلاب اه لا عفوا حتى وانا يعني مدرس مساعد مش ما كنتش طالب. اه كنا عاملين اختبار مسابقة القرآن في جامعة - 00:22:57
القاهرة وبين محتارين الاوائل ناخدهم يعني من اللي عارفين قراءات يعني طالب تمتحن في القرآن كله ما عندوش غلطتين او ثلاثة. هم. وعايز تختار بينهم الاوائل مش قادر تختار الاوائل بينهم. فقلنا ندخل القراءات ولم يكن معلن عنها. عشان تختار الاوائل - 00:23:17

طب كم الجايزة لكل واحد من دول؟ الكلام ده مسلا في سنة تسعة وتمانين يعني تسعين الجايزة خمسين جنيه لكل طالب. ياه. على حين لو واحد يقف يمثل يعمل اسكتش كان اللجنة الثقافية اللي بتعمل مسرحيات وحاجات زي كده. كان ميزانيتها تلاتين الف - 00:23:34
ميزانية القرآن الكريم في جامعة القاهرة في هذا الوقت كانت لا تزيد عن يعني خمسميت جنيه. لا حول ولا قوة وميزانية التمثيل والمسرح تلاتين الف اه. جنيه في هذا الوقت. اه ده بينعكس على مستوى الطلاب. اه. ده بيقول لك النظام عايز دي. مم. ومش عايز دي. يعني او عامل دي ولذلك الحياة - 00:23:49
رئيس الجامعة ساعتها مشكور الدكتور مأمون سلامة يعني قلت له الحقيقة يعني ما في داعي تصرف الخمسين جنيه الا هذا يعني لا

يليق بمقام القرآن الكريم. طالب يحفظ القرآن كله مسابقة - 00:24:09
اساتذة وبعدين تدي له خمسين جنيه ايش الخمسين جنيه؟ مم طلعه عمرة على حساب الجامعة. مم. والحياة الرجل مشكورا قال لي اكتب لي مذكرة كده. اكتب لي المذكرة فاستجاب فكان - 00:24:19
وائل بيطلع عمرة زاد شوية نور بردو ان انت يعني حضرتك مع الضغط ومع الطلب ومع الحرص في استجاب حد. الله وعلق الجايزة وازود القيمة وازود الاهتمام عند الطلاب بهذا الموضوع. يعني ده بيستمر بالامل بنا - 00:24:29
لان انا دايما نعم. نحاول ما نقولش الدنيا مضلمة. خليني اخد مع المشاهدين والمشاهدات كده بسرعة حضرتك جولة تاريخية. اقول للمسلمين ازاي الغير المسلمين اعداء الامة لما بيحاربونا بيبقو حاطين عينيهم على قضية العلم ديت وارتباط المسلمين بيها انا اذكر ان لما دخل الصليبيون الى - 00:24:49
المدن الاسلامية في الاندلس الى قرطبة الى غرناطة الى طليطلة الى اشبيلية. كم من اوائل اعمالهم انهم ياخدوا الكتب من بطون المكتبات ويحرقون في الشوارع الكتب العلمية الكتب ديت مش كتب آآ آآ عقيدة اسلامية فقط. ده كتب طب وفلك وهندسة وكيميا وجغرافيا. وكأنه يريد ان ينزع عن - 00:25:09
هذه الامة اسباب قوتها. هو ده هو شايف الامة ديت قوية امامه وقوامته وانتصرت عليه وو وبحث وحلل وآآ يعني اتى بالمنظرين والمفكرين لماذا ينتصرون علينا؟ فرد ذلك الى قضية العلم. فعندما دخل الى مكتبات المسلمين احرق الكتب. لما دخل الصليبيون في - 00:25:30
شرق في طرابلس في شوارع طرابلس حضرتك هو في ميادينها احرقوا تلاتة مليون كتاب اسلامي تلاتة مليون كتاب في شتى فروع المعرفة. نفس الشيء التتار اه لما دخل التتار بغداد اغرقوا بغداد ستمية ستة وخمسين اغرقوا نهر دجلة بالكتب - 00:25:50
مرتبة بغداد. طيب بعد كده دارت الدورة وجاء المستعمرون الجدد كانوا اذكى ممن سبق. يعني اللي سبق حرقوا الكتب واغرقوا الكتب طب دولت سرقوا الكتب سرقوا الكتب. بالزبط. خدوا الكتب. لما تروح دلوقتي حضرتك مكتبة الاسكريال في مدريد جنوب مدريد. هذه المكتبة تحوي من المخطوطات - 00:26:08
الاسلامية الاصلية اكثر مما تحويه كل مكاتب العالم الاسلامي في البلاد الاسلامية. نعم. تخيل! مكتبات اوروبا كامبريدج والسوربون وبلجيكا وهولندا وبرلين وغيرها تحوي من المخطوطة الاصلية ما ليس عندنا. فخدوا هذه المناهج درسوها ونقحوها - 00:26:28
استفادوا منها وصدروا لنا هذه المناهج بعد كده مشوهة ومزورة. ودلوقتي بيحرفوا لنا المناهج التربوية بيقولوا بيخشوا عشان يحطوا مناهج تعليم بتاعة آآ مصر بتاعة افغانستان بتاعة الخليج بتاعة مش عارف شمال افريقيا بتاعة كزا. عشان عارفين ان اصل نجاح هذه الامة هي قضية العلم. حتى العراق لما دخل - 00:26:46
الامريكان يعني اللي هم بيقولوا داخلين عشان نحضر العراق ونعمل فيه حرية ونعمل فيه مم. في مارس الفين وتلاتة كان من اوائل الاشياء التي سرقت المتاحف والمكتبات. صحيح. صودرت وذهبت الى امريكا. والان في مطالبة حكومية تدل على اجرام حقيقي من - 00:27:06
النظام الامريكي في في هذا الاطار. انا زرت مكتبة في هولندا في جامعة آآ آآ ويلز في في هولندا. هم. آآ يعني وروني دار المخطوطات قالوا يعني هذه المخطوطات الضخمة يعني اكثرها من بلاد الاسلامية لا حول ولا قوة الا بالله وقالوا احنا الان نرصد مليون يورو سنويا. هم. ليس لشراء - 00:27:24
اللي هو عين عينك من لا فيه وكلاء حرامية دي ما لهاش فواتير. مم. بيروحوا يعني يسرقوا المخطوطات آآ وكلية دار العلوم هذه الكلية العريقة يعني سرقت اهم مخطوطاتها ولقوا فيها بس الاغلفة - 00:27:47
مم. يعني هي اللي موجودة والمخطوطات مسروقة. هتلاقي واحد من اللي كانوا في هولندا واللي معهم المليون ده. هو ده اللي بيشوف واحد يدي له ماليم فاسق مرتين يسرق المخطوطة ويسرق الاموال. فعلا يعني انقلب العالم الغربي زي ما حضرتك يعني قلت سابقا هو عنده فجوات - 00:28:06

في جوانب عندما يتعامل مع الاخر في الخارج. اه. يعني يسرق كان يحرق والان يسرق. والان يسرق. نعم. هو حضرتك طبعا احنا الوضع اه يعني يحتاج الى تفصيلات اكثر ده احد طبعا اسرار الازمة التي تعيشها الامة الاسلامية لكن اعتقد الاسرار كثيرة ووقفات محتاجة تكون وقفات طويلة عشان نخرج - 00:28:26

بامتنا من هذه الازمة الى ما نربو اليه ونتمناه ان شاء الله لها. يعني جزاكم الله خيرا كثيرا اخوانا واخواتنا المشاهدين والمشاهدات على متابعتكم اسأل الله عز وجل ان يمن علينا بالفهم وحسن العمل وان يرزقنا جميعا الاخلاص آآ وان يجمعنا في لقاءات قادمة. لنكتشف سويا سر هزه الازمة وكيف نصل - 00:28:46

الى حلها. اسأل الله عز وجل ان يجمعنا الخير دائما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:06